

Awwād, Mikhā'il.

Alf laylah wa-laylah, mir'at al-hadārāh

ال ألف ليلة وليلة
مرأة الحضارة والمجتمع
في العصر الإسلامي

تأليف ميني سيل عواد

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

-hadā

Near East

PJ
7737
. A9
C.1



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرْبِ

www.lisanarab.com

MAR 3-0 1989

MAR 1 6 1989

00054 3952

Awwād, Mikhāṣīl. Alīf laylah wa-laylah, mirāt al-hadā

الف ليلة وليلة مرأة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي

تمهيد :

في ليالي الشتاء يجتمع أفراد الأسرة حول موقد النار لقضاء بعض الوقت في الحديث والسمر ، وينصت الأطفال بكل سكون وشوق إلى الجدة الحنون ، وهي تقص عليهم من رواحيم الأسمار وطرائف القصص ما يخلب ألباهم .

ذلك الحال في البيت ، أما خارج البيت ، فإن القصاص أو المسامر ، يتصدر مقعداً عالياً في « مقهى » المحلة ، وقد التفت حوله رجال المحلة يدّخنون « النار كيلة » ويرشفون « القهوة » العربية التي تدار عليهم بين ساعة و أخرى ، وهم يصفون إليه بقص عليهم بصوته الجھوري المترن ، حزوب عترة أو مخاطر سيف بن ذي يزن ، أو وقائع أبي زيد الھلالي ، فيستقل بهم إلى عصور أولئك الابطال الشجعان ، فيأخذ الحماس منهم كل

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

مأخذ . وهم في هذه النسوة من الحماس وإذا بالبطل يقع أسيراً بأيدي
أعدائه ف يستأنفهم القاص ، بالوقوف عند هذا الحد يعود بهم في الليلة الثانية
ويقص عليهم مصير البطل ، وكيف تخلص من الأسر وانتصر في
المركة^(١) .

كتاب «ألف ليلة وليلة»

هذا الرجل القصاص الذي يأخذ بباب الناس ؟ بكلماته ولباته
وتفته ؟ إنما هو أنموذج حقيقي لذلك القصاص العظيم الذي خلف لنا
الأثر الخالد : كتاب «ألف ليلة وليلة» موضوع كتابنا .

القصص في العراق

والقصص في العراق كان من عمل الكتاب ، يصورون فيه أ Nigel
عواطف الناس وأجمل مواقف الحياة ، يلقونه في مجالس الخلفاء والأمراء
والسلطانين وأمائل الناس وأعيانهم .

هذه حال القصاص في العراق في صدر الدولة العباسية ؟ أما في
مصر يوم ذاك ، فكان القصاص يعتمد على ما يصدر من بغداد من الأقاصيص
الموضوعة والمنقوله ، والروايات القديمة الصحيحة والمدخلة ، ثم يضيف
إلى ذلك ما يذيعه التجار والرجال والمحارة . فقد كان هؤلاء ، بعد
عودتهم من البلدان التي طوّفواها ، يدونون ما شاهدوه من العجائب
والغرائب ، كما فعل غير واحد منهم : كاليعقوبي وابن فضلان وابن

(١) دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية ١ : ٥٥٤-٥١٨) .

خردابه ٠ نم يحدتون بها الناس ، كان يقولوا لهم : ان في بعض الامم
رجالا عراض الوجوه ، سود الجلود ، لا تزيد قامة اطولهم على أربعة
أشار ، وفي جلودهم نقط حمر وصفر وبنيان ، وان فيهم من له أجنحة
يطير بها ، ومن رأسه كرأس الكلب وجسمه كجسم الثور أو الاسد ٠
ومن قال ان في بلاد البلغار من طوله أكثر من ثلاثة ذراعا ، يأخذ الفارس
تحت ابطه كما تأخذ الطفل الصغير ، ويكسر ساقه بيده كما تقطع

حزمة البقل ٠

وما رأى الرحالون - بالطبع - تلكم الاشياء ، انتما رأوا صورها
على الآثار التي خلّفها البابليون والفراعنة والرومان والفرس وغيرهم من
الامم السالفة العريقة في المدينة والحضارة فظنّوها حقيقة ٠
هذه حال القاصي الذي يلتجأ أبدا إلى المورد الذي لا ينضب معينه ،
إلى الخيال الذي به يخترع أبطالا لا وجود له ، لهم سمائهم بما شاء من أسماء ،
ويصفهم بصفات غريبة عجيبة ، ويخلق لهم ما شاء من حوادث ووقائع ٠

قصة كتاب «ألف ليلة وليلة» في ديار الغرب وأراء المستشرقين فيه

ولنعد إلى الكلام على كتاب «ألف ليلة وليلة» فنذكر قصته في ديار
الغرب وعند جمهرة العلماء والمستشرقين ؟ وهي قصة واسعة مشتبكة
الاطراف ، ثم نعود لنتحدث عنه في ديار الشرق ٠

تبدأ قصة هذا الاتّر النفيس الخالد في ديار الغرب عند الترجمة التي
قام بها المستشرق الفرنسي (أنطوان غالان) (ANTOINE GALLAND)
المتوفى سنة ١٧١٥ م ؟ كان قصاصاً موهوباً بصيراً بالقصة الجيدة ، بارعاً

في روایتها ؟ وهو أستاذ تخصص في علوم الشرق وتقلب في غير منصب
لبلاده تتصل بشؤون الشرق ، أهميتها عمله في سفارة فرنسة باستانبول قبل
نحو من مائتين وثمانين سنة ، فاتته فرصة وجوده في تلك المدينة العظيمة ،
فعني بجمع تحف تاريخية ومخطوطات نادرة له ولغيره من عشاق طرائف
الشرق . أشهرهم الوزير الفرنسي (كولبرت) « COLBERT » الذي
شجعه وساعدته حين بدأ بترجمة قصة السندباد البحري . فلما أتم
ترجمتها أهدىها إلى ابنته ، كما أهدى إليها ترجمة ألف ليلة وليلة إلى
الفرنسية .

على أن هذه الترجمة لألف ليلة وليلة وهي « حجر الأساس » في
دراسة هذا الكتاب الجليل ، لم تكن تطابق الأصل كل المطابقة ، فإن
المستشرق (غالان) تصرف كثيرا ، فأضاف وحذف ، وقصده من ذلك
ملازمة ترجمة الليالي للذوق الأوروبي يوم ذاك . نعم انه لم يترجم الا
نحو من ربع الليالي ، كما انه أضاف الى بعض الاجزاء قصص السندباد
التي عنر عليها وحدها أول الامر .

وهذه الترجمة الفرنسية طبعت غير مرّة ، وهي دائما بين زيادة
وتنقيح ، كما أنها نقلت الى أكثر لغات أوربة ، ولاقت تلکم الترجمات
نجاحا عظيما .

إن الامر الذي شغل بال الغربيين في هذا الشأن ، البحث عن أصل
كتاب ألف ليلة وليلة . وقد احتمم الجدل فيما بينهم لاختلاف الآراء في
ذلك . وقد دفع بهم الامر الى أن يحاولوا اقتناه غاية ما يعثر عليه من نسخه

المخطوطة ، أملأ في أن يقفوا على الأقدم ، وقد جرّهم ذلك إلى الحصول
على نسخ عديدة .

أصل حكايات « ألف ليلة وليلة »

ويجمع أغلب هؤلاء الباحثين ، على أنَّ حكايات ألف ليلة وليلة ذات
أصلين : أصل عربى ، وأصل فارسى . أمّا نواة الكتاب وحدها فيقولون
أنَّها من أصل هندى قديم وانتقلت هذه النواة إلى الأساطير الشعبية الفارسية
وأصبحت نواة لكتاب الليلى الفارسية .

إنَّ كتاب ألف ليلة وليلة ، لم يؤلف على نحو ما نفهم من تأليف
الكتب ؟ بل هو مجموعة قصص مختلف عصورها وأصولها ومواطنها ؟
لم تؤلف لتقرأ وتحفظ في خزائن الكتب ؟ بل القصد من كتابتها كان
تسليمة العامة . فقد ظلَّ « القاص » قرونا يحمل نسخته من ألف ليلة وليلة ،
يحوّر فيها كيف يشاء ، ويحذف منها ، ويضيف إليها ما يطيب له ، إلى أنْ
جاء الوقت الذي ظهرت فيه الطباعة ، فطبعت ووقف التصرف بها عند حدٍ
ما ، ولو لا الطباعة لاستمرَّ التحوير والزيادة والحذف بهذا الكتاب ، حسب
الاهواء والأذواق .

ومن يطالع هذا الكتاب بروية وامعان ، يجد إنَّ بعض قصصه تظهر
نافية في مجموعة القصص ، وتبدو كأنَّها أضيفت إلى المجموع في
أوقات مختلفة .

ولنعد إلى الكلام على عنابة أهل الغرب بهذا السفر النفيس ، فنقول :
بعد المستشرق المساوى (فون هامر) « VON HAMMER » ، المتوفى سنة

١٨٥٦ م في طبعة العلماء الذين عنوا بكتابه دراسة وافية ذات قيمة حسنة عن أصل ألف ليلة وليلة . وكان العلامة (غالان) قد أشار إلى أنَّ أصل هذه الحكايات هندي ، كما كان لغيره من الباحثين آراء مختلفة لا دليل على بعضها بل هي ظنون .

أما المستشرق (فون هامر) الآتف الذكر ، فقد كان أول من نبه إلى نصَّ نفيس في كتاب « مروج الذهب » يشير إلى وجود سفر بهذا الاسم .

و « مروج الذهب » هذا من جملة تأليف المؤرخ البغدادي الشهير المعروف بالسعودي ؟ المتوفى سنة ٣٤٦ للهجرة على أحدى الروايات . وهذا ما قاله في سياق كلامه على أخبار الماضين وسير القابرين من العرب وغيرهم من المقدَّمين ، وأخبار شداد بن عاد ومدينته ارم ذات العمام . قال : « ذكر كثير من الناس ممَّن له معرفة بأخبارهم ، انَّ هذه الاخبار موضوعة مزخرفة مصنوعة ، نظمها من تقرَّب إلى الملك بروايتها وحال على أهل عصره بحفظها والمذاكرة بها . وإنَّ سبيلها سبيل الكتب المنقوله إلينا والترجمة لنا من الفارسية والهندية والرومية ... مثل كتاب « هزار أنسنه » وتفسير ذلك من الفارسية إلى العربية « ألف خرافة » . والخرافة بالفارسية يقال لها أنسنه . والناس يسمون هذا الكتاب ألف ليلة وليلة . وهو خبر الملك والوزير ، وابنته وجاريتها وهما شيرازاد ودينازاد » (١) . هذا هو نصَّ السعودي . ويفهم منه أنَّ كتاباً مترجماً عن الفارسية

(١) مروج الذهب (٤ : ٩٠-٨٩) : طبعة دى مينارد فى باريس .

اسمه «ألف ليلة وليلة» أو «ألف ليلة» فقط، كان معروفاً أيام المسعودي قبل أكثر من ألف سنة، أعني منذ منتصف المائة الرابعة للهجرة، فلعله ترجم في عصر ازدهار الترجمة في العهد العباسي في أيام المنصور أو المؤمن فيما ترجم في أيامهما من كتب إلى اللغة العربية.

أقدم قطعة من «ألف ليلة وليلة» عرفت حتى اليوم

على أنَّ الباحثة الاستاذة نبيهة عبود **NABIA ABBOTT** عثرت بين أوراق البرديَّة العربية التي اقتناؤها المعهد الشرقيَّ في جامعة شيكاغو سنة ١٩٤٧، على قطعة صغيرة من «ألف ليلة وليلة» هي أقدم ما يُعرف مما انتهى إلينا من هذا المؤلَّف حتى اليوم. وترقى هذه القطعة إلى المائة التاسعة للميلاد. وقد وقَّت الباحثة المذكورة تلك القطعة حقها من الدرس والتحقيق في بحث طويل نشرته في أحدى المجالات الأميركيَّة الاستشرافية^(١).

الكتب القديمة في الأسماр ونحوها:

من كتب الفرس في الأسمار ونحوها كتاب (هزاردستان)، وكتاب (خرافة وزهرة)، وكتاب (الدب والنعلب)، وكتاب (مسك زنانه وشأن زنان)، وكتاب (نمرود ملك بابل).

ومن كتب الهند: كتاب (كليلة ودمنة)، وكتاب (فرزه وسيماش).

Abbott (Nabia). A Ninth-Century Fragment of the Thousand Nights': New Light on the Early History of the Arabian Nights-(Journal of Near Eastern Studies. Vol. VIII, 1949; PP 123 - 146).

وكتاب (السندباد الكبير) ، وكتاب (السندباد الصغير) ، وكتاب (أدب الهند والصين) ، وكتاب (ملك الهند القتال والسباح) .

أما كتب الروم ، فمنها كتاب (سسه ودمن) ، وهو على مثال كليلة ودمنة ، وكتاب (أنطوس السائح وملك الروم) ، وكتاب (العقل والجمال) .

ولا عجب ، فهناك جملة كبيرة من نظائر هذه الكتب عند كثير من الأمم ذات الشأن في التاريخ .

أما المستشرق الشهير سلفستر دي ساسو « SYLVESTRE DE SACY » المتوفى سنة ١٨٣٨ م ، فهو كذلك من العلماء الأفذاذ الذين أسهبوا في البحث عن أصل « ألف ليلة وليلة » ، وقد أنكر الانكار كله أمكان قيام فرد واحد بتأليف هذا الكتاب ، كما اعترف أنه ألف في عهد متاخر جدا ، ورفض رفضاً باتاً الرأي القائل بوجود عناصر هندية وفارسية فيه .

كما أنه رأى أن « نص المسعودي » في كتاب « مروج الذهب » منحول .

ثم عاد المستشرق فون هامر « VON HAMMER » وقد سبق ذكره ، فنشر نصاً جديداً آخر يؤيد به ما ذهب إليه في الماضي حين أذاع نص المسعودي . والنص الجديد لابن النديم ، المتوفى في نحو سنة خمس وثمانين وثلاثمائة للهجرة .

قال ابن النديم : « إن أول من صنف الخرافات وجعل لها كبا

وأودعها الخزائن ، وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان : الفرس الاول ،
 تم أغرق في ذلك ملوك الاشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم
 زاد ذلك واتسع في أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية
 وتناولته الفصحاء والبلغاء فهذبوا ونستقوه ، وصنفوا في معناه ما يشبهه .
 فأول كتاب عمل في هذا المعنى ، كتاب هزار افسان ومعناه ألف خرافة .
 وكان السبب في ذلك أن ملكا من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة وبات
 معها ليلة قتلها من الغد . فتزوج بجارية من أولاد الملوك ممن لها عقل
 ودرية يقال لها شهرزاد ، فلما حصلت معه ابتدأت تخرقه وتصل
 الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ، ويسألها في الليلة
 الثانية عن تمام الحديث ، الى أن أتى عليها ألف ليلة ثم رزقت منه
 ولدا أظهرته وأوقفته على حيلتها عليه ، فاستغلها ومال اليها واستبقها .
 وكان للملك قهرمانة يقال لها دينازاد ، فكانت موافقة لها على ذلك . وقد
 قيل ان هذا الكتاب ، ألف لخمانى ابنة بهمن . وجاءوا فيه بخبر
 غير هذا ،^(١) .

الى أن قال ابن النديم : « ان أول من سمر بالليل : الاسكندر ،
 وكان له قوم يضحكونه ويخرجونه ، لا يريد بذلك اللذة ، واتسما كان
 يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان
 ويحتوى على ألف ليلة وعلى دون المائة سمر ؟ لأن السمر ربما حدث
 به في عدة ليال . وقد رأيته بتمامه دفعات وهو بالحقيقة كتاب غث بارد
 الحديث »^(٢) .

(١) الفهرست (ص ٣٠٤) : طبعه فلوجل في ليبسك سنة ١٨٧١ م)

(٢) الفهرست (ص ٣٠٤) .

هذا ما قاله ابن النديم في وصف «ألف ليلة وليلة»، وهو وصف
واضح صريح.

كتاب الجھشیاري في الأسمار :

ومما يدخل في هذا الباب أيضاً، ما ذكره ابن النديم بعد ذلك بشأن الكتاب الذي جمعه ابن عبدوس الجھشیاري (المتوفى سنة ٣٣١ هـ) في الأسمار. قال: «ابناؤ أبو عبدالله محمد بن عبدوس الجھشیاري»، صاحب كتاب الوزراء، بتأليف كتاب فيه ألف سعر من أسمار العرب والمعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون، واختار من الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات ما يحلو ب نفسه. وكان فاضلاً، فاجتمع له من ذلك أربعين ليلة وثمانون ليلة، كل ليلة سعر تام يحتوى على خمسين ورقة وأقل وأكثر. ثم عاجله المنية قبل استيفاه ما في نفسه من تسيمه ألف سعر. [قال ابن النديم]: ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعى. وكان قبل ذلك ممن يعمل الأسمار والخرافات على السنة الناس والطير والبهائم، جماعة؟ منهم عبدالله بن المقفع، وسهل بن هرون، وعلى بن داود، كاتب زبيدة، وغيرهم^(١).

لقد أثارت هذه البحوث المستشرق الدانمركي الشهير أوسترب DESTRUP الذي مكث في مصر والشام زمناً، وزار العراق، وتوفي في سنة ١٩٣٨، فدرس وتعقب وخرج بعد جهد كبير بتصنيف القصص المستقلة لكتاب «ألف ليلة وليلة»، في ثلاث طبقات:

(١) الفهرست (ص ٣٠٤، ٣٠٨).

تشتمل الطبقة الاولى على نواة الكتاب والقصص المأخوذة عن الكتاب الفارسي « هزار أفسانه » .

وتنضم الثانية القصص التي وضعت في بغداد .

وتحمّل الثالثة القصص التي أضيفت إلى الكتاب في مصر . كما اعترف بوجود قصص أضيفت إلى الكتاب في زمن متأخر جداً ، كقصة البطلة والفروسيّة التي تتحدث عن عمر بن النعمان وولديه .

نـمـ نـجـدـهـ يـقـولـ بـعـدـ ذـلـكـ ،ـ أـسـاـ لـاـ سـتـطـعـ أـنـ نـقـرـرـ بـنـقـةـ تـامـةـ ،ـ انـ نـواـةـ كـيـفـ وـأـلـفـ لـيـلـةـ وـلـيـلـةـ ،ـ مـاـخـوـذـةـ عـنـ الـكـيـفـ الـفـارـسـيـ ،ـ هـزـارـ أـفـسـانـهـ ،ـ الـذـىـ نـقـلـ إـلـىـ الـعـرـبـيـ فـىـ الـمـالـةـ الـثـالـثـةـ الـلـهـجـرـةـ ،ـ وـأـنـ غـالـبـ هـذـهـ الـقـصـصـ مـنـ أـصـلـ هـنـدـيـ .ـ

غير أن المستشرق الانكليزي لين (ED. W. LANE) المتوفى سنة ١٨٧٦ م ، الذي ترجم جزءاً من « ألف ليلة وليلة » ، حاول أن يثبت أن هذا الكتاب ألقنه بحملته شخص واحد ، وأنه كتب بين سنة ١٤٧٥ وسنة ١٥٢٥ لليلاد (٩٣٢-٨٨٠ هـ) ، أي في مدة نصف قرن . كما انه حاول الدفاع عن النظرية القائلة بالاصل العربي لكتاب « ألف ليلة وليلة » .

على أن المستشرق أو ويستربر ، لا يرى ما ذهب إليه المستشرق لين ، بشأن الاصل العربي . فهو يشير إلى القصة الاولى التي تكون منها نواة الكتاب ، التي ثبت وجود الاصل (الاجنبي) فيه . فأنه إستبي (شاه زمان) و (شهريار) وغيرهما من الأسماء ، ليست إلا أسماء فارسية بحتة . كما ان خيانة زوجي الاميرين الاخرين التي انتهت برحلة أحدهما ،

لها ما يناظرها في الحكايات الهندية . وكذلك القصص الصغيرة الثلاث التي وردت عرضاً في نواة الكتاب والتي تتحدث عن أولئك التجار الذين يفهمون لغة البهائم والوحش ، فإنَّ لها نظائر في الأدب الهندي . كما أنَّ ادماج قصة في قصة من خصائص الأدب الهندي . وهذه الأمور يلاحظها المرء في طائفة من قصص « ألف ليلة وليلة » .

نمَّ يعود المستشرق « أوسترب » هذا إلى قصص أخرى ، فيذكر أوجه التبَّه بينها وبين ما هو على شاكلتها في القصة الهندية ، كقصة « الوزراء السبعة » ذات الأصل الهندي ، وقصة « التاجر مع الغريب » ، وقصة « البناء مع الحمال والصعاليك الثلاثة » ، وغيرها من القصص ، فيقول إنها جميعها تذكرنا بالاقصص الهندية القديمة .

نمَّ يتَّقد إلى القصص ذات الأصل الفارسي التي أخذت من كتاب « هزار إفسانه » ، كحكاية « الحصان المسحور » . فقد وردت فيها أسماء فارسية مثل سابور ، كما وردت فيها أعياد فارسية مشهورة ، كالنيروز والمهرجان . وكذلك حكاية « حسن البصري » ، وحكاية « حاسب كريم الدين وملكة الحيات » التي ترجع بالاصل إلى كتاب « هزار إفسانه » ، وحكاية « سيف الملوك » ، وحكاية « قمر الزمان والأميرة بدور » ، وحكاية « الأمير بدر والأميرة جوهر السمندلية » ، وحكاية « أردشير وحياة النقوس »^(١) ، وحكاية « علي شير » ، وحكاية « نور الدين علي وذات الزنار » .

إلى أن يقول : وعلى هذا ؟ فإنَّ القصص التي أخذت من كتاب « هزار

(١) رسائل أحمد تيمور إلى الاب استاس ماري الكرمل (بتحقيق كوركيس عواد وميخائيل عواد . بغداد ١٩٤٧ : ص ٩٠) .

أفسانه ، الفارسي ، هي التي تكوت منها نواة كتاب « ألف ليلة وليلة » ، وعلى مر الزمن تجمعت حول هذه النواة في أراض عربية طبقات مختلفة من الحكايات .

وأول طبقة من تلكم الطبقات بغدادية ، يتعدد فيها اسم الخليفة هرون
الرشيد . ولا شك أن بعض حكايات هذه الطبقة من وحي الخيال .
وتميز عن غيرها بكثره ما يرد فيها من الاشعار . والبعض الآخر أحداث
تاريخية طرأ عليها زيادات وأعيد صياغتها ، بينما نجد أصلها التاريخي في
بعض أمهات كتب التاريخ .

وهناك بعض القصص التي تمّ عن أصل بابلـ قديم : أمثلـ قصة « بلوقا »^(١) ، وقصة « مديبة النحاس »^(٢) ، وقصة « عبدالله بن فاضل واخوته »^(٣)

ومهما يكن من أمر ؟ فإنَّ أكْر الفصوص التي تتناول أحوال الخلفاء ودور الخلافة ، والتراث والفنى واليسير ، يرجع أصلها الى تاريخ المجموعة الفدائية . كما أنَّ هناك حكايات تعود الى عنصر مصرى صميم .

لقد قرر هؤلاء الباحثون ان تلك الاضافات الاخيرة التي أضيفت الى هذا الكتاب الفخم حدثت في مصر ، ولم يلمس ذلك كأن في اواخر عهد المالك ، ولعلها أيضا وضعت في القاهرة لكثره ما ورد فيها من أسماء صحيحة لاماكن في هذه المدينة العamerة .

(١) و (٢) رسائل احمد تيمور الى الاب انسطاس ماري الكرمل
• (ص ٩١)

كما انـ لغة هذا النسطر من الكتاب أقرب ما تكون من اللغة المصرية الدارجة ، على انـ الذين وضعوا هذا النسطر حاولوا أنـ (يكيفوه) ليتحقق وبقية قصص الكتاب ، ولكن الفرق ما زال ظاهراً .

ومن عني بدراسة هذا الاتر النفيس ، لاحظ انـ قصص اللصوص والشطار ، وقصص السحر ، وقصص حديثي الفن ، ترجع كلها الى أصل مصرى ، وقد يكون لجميع هذه القصص أصول في الأدب الفرعوني .

كما انـ هناك من يقول : انـ الشعر المضاف الى الليل مما يمكن ان تستغني عنه القصص تماماً ، هو شعراء من أهل القرن الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر للميلاد ، أى انـ الشعر قد أضيف مع اضافة المجموعة المصرية .

أما القسم المصري من « ألف ليلة وليلة » - وهو ما نحن بصدد الكلام عليه الآن - فاتنا شير الى مؤلف اسمه « القرطبي » ، ألف هذا ، كتاباً في تاريخ مصر على عهد الخليفة العاضد الفاطمي الذي تولى الحكم في النصف الثاني من المائة السادسة للهجرة .

ويقول المستشرق مكدونلד « D. B. MACDONALD » في هذا الصدد : انـ القرطبي لم يبين لنا الحكايات التي كان يشتمل عليها كتاب (ألف ليلة وليلة) في ذلك المهد ؟ ولكنه قال انـ الكتاب كان يسمى (ألف ليلة) وكان ذاتها معروفاً .

ويخلص المستشرق مكدونلد رأيه بقوله : ويمكنا أن نقول اجمالاً انـ ما لدينا من الليلي ؟ ومعنى بالليلي مجموعة الحكايات التي أضيفت الى

نواة الكتاب ، تألفت مما يلى :

أولاً : الاصل الفارسي هزار أفسانه ، ومعناه ألف خرافة .

ثانياً - الترجمة العربية لكتاب هزار أفسانه .

ثالثاً : نواة قصة هزار أفسانه وما أضيف اليها من حكايات مقطوع

بأصولها العربي .

رابعاً : الليالي التي كتبت في عصر فاطمي متاخر .

خامساً : نص مخطوط المستشرق A. BALLAND «

هذه صورة تفصح عن أقوال المستشرقين بشأن هذا الكتاب التفيس
الصحيح . وهنالك شذرات بشأنه تناولت هنا وهناك ذكروها تلبيحا . فمن
جملتها : ملاحظة المستشرق « أويستربر » من أن « قصة (عجيب وغريب)
يدل دور الجن فيها على أنها ليست عربية ، كما قال المستشرق « هامر »
من قبله ، بل هي فارسية . ومهما يكن أصولها فهي ذات شبه كبير بقصة
عترة ، حتى أنها تكاد تكون تقليدا لها في بعض المواطن .

ويقول المستشرق ليتمان « E. LITTMANN » إن « القصص التي يقل
فيها السجع والشعر أصولها غير عربي على الأرجح . كما ان كثيرا من
القصص التي أصولها هندي أو فارسي ، قد حشر فيها شعر وكلام مسجوع .

رأى المستشرق مكدونلד على هامش نسخة مخطوطة من « الفهرست »
لابن النديم ملاحظة عند كلمة « هزار أفسان » يقول فيها كاتبها الذي
لم يعرفه ، انه رآها (أى رأى النسخة المخطوطة) في أربعة مجلدات
واسمه ألف ليلة وليلة .

طبعات ، ألف ليلة وليلة ،

طبع كتاب «ألف ليلة وليلة» أكثر من ثلاثة مرات مختلفة في فرنسة وإنكلترة خلال القرن الثامن عشر وحده . ونشرت الليلى نحواً من ثلاثة مرات في لغات أوربية منذ ذلك الحين^(١) .

أما في ديار الشرق فلكتاب «ألف ليلة وليلة» طبعات كثيرة أيضاً، أولها طبعة كلكتة الأولى ، وقد عني بها الشيخ الشروانى تحت رعاية كلية فورت ولیام سنة ١٨١٨ م . وهذه الطبعة ناقصة نحو مائى ليلة ، وتعدّ من أندى طبعات الكتاب في الشرق .

وتعتبر طبعة بولاق الاولى ، وقد ظهرت سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٥ م) ، أشهر طبعة شرقية . وبعد هذه الطبعة بنحو ثلاثة سنين ظهرت طبعة بولاق الثانية . وهما الطبعتان عيّنتا النص المعتبر لكتاب الليلى ، واعتمد عليهما أكثر من عني بطبعها في ديار المشرق .

نم طبع غير مرّة في كلكتة وبومبي ومصر وبيروت^(٢) .

والى هذه الطبعات المتعددة ، طبع في ديار الغرب والشرق جملة

(١) يراجع في هذا الشأن ، كتاب :

CHAUVIN (VICTOR), Bibliographie des Ouvrages Arabes ou Relatifs aux Arabes Publiés Dans L'Europe Chrétienne de 1810-1885. (Paris 1892-1922)

(٢) اهتم كثير من خزائن الكتب الكبرى في العالم ، باحرار ما يمكن احراره من طبعات «الف ليلة وليلة» . نذكر من ذلك على سبيل المثال ، ان في (خزانة مؤسسة هرتفرد) باميروكة مجموعة واسعة من طبعات هذا الكتاب بالعربية ومن ترجماته الى كثير من اللغات . راجع : جولة في دور الكتب الاميركية تاليف كوركيس عواد (بغداد ١٩٥١ : ص ١٠٤) .

حكايات استلت من أصل الكتاب . ولا بأس من ذكر بعضها دون كلتها ؟
فإن ذلك أمر يطول شرحه .

فمنها قصة عجيب وغريب وما جرى لها ، وحديث علام الدين
والقنديل المسحور ، وقصة التاجر على نور الدين المصري وما جرى له
مع جاريته مريم الزناربة بنت ملك افرنجة وما فيها من الغرائب والعجبات .
وحكاية أنس الجليس ، وقصة الحمال وما جرى له من غرائب الاحوال ،
وقصة بهية وتحفة سنة ، تشمل على ما جرى لحسن البصري مع العجان
والكافنة فيأخذ السيدة منار النساء الفاتنة من بلاد الواقع واق وما في ذلك
كله من عجائب الانفاق . وقصة دليلة المحتالة وبتها زين النصابة وأخيها
زريق السمك مع أحمد الدف وحسن شومان وعلى زريق المصري .
وقصة حسن الصانع البصري وما اتفق له مع الاعجمي وأخواته البنان
وما وقع له في جزائر الواقع واق من شأن زوجته ، وقصة جودر الصياد
والخرج المرصود^(١) ، وقصة القاضي مع الحرامي ، وقصة قمر الزمان
ابن الملك شهرمان صاحب جزائر خالدات وما جرى له مع السيدة بدورة
الملك ، وقصة شمس الدين ونور الدين ، وقصة السندياد البحري^(٢) وما
جرى له في السبع سفرات ، وقصة تودد الجارية^(٣) ، وحكاية أنس
الوجود مع مشتوفه الورد في الأكمام ، وقصة زين الاصنام ، وغيرها
كثير .

(١) عن تحقيقها المستشرق هنري بيريس ، ونشرها في الجزائر
سنة ١٩٥٤ ..

(٢) و (٣) رسائل أحمد تيمور إلى أبا إنسناس ماري الكرملي
(ص ٩٠) .

وعلى ذكر أَحْمَد الدِّنْف ؟ وَقَدْ مَرَّ بِنَا خَبْرُهُ قَبْلَ قَلِيلٍ . فَقَدْ ذَهَبَ
بعض الْمُؤْرِخِينَ إِلَى أَنَّهُ حَمْدَى الْلَّصْنَ بَعْيَنِهِ . قَالَ ابْنُ تَغْرِيْبَرْدِي فِي
حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٣٢ هـ : « وَفِيهَا قُتْلَ حَمْدَى الْلَّصْنَ » . وَكَانَ لَصَانِفَاتِكَا ،
أَمْتَهُ ابْنُ شِيرْزَادَ وَخَلَمَ عَلَيْهِ وَشَرْطَ مَعَهُ أَنْ يَصْلِهِ كُلَّ شَهْرٍ بِخَمْسَةِ عَشْرَ
أَلْفِ دِينَارٍ . وَكَانَ يَكْبِسُ بَيْوتَ النَّاسِ بِالْمُشْعَلِ وَالشَّمْعَ ، وَيَأْخُذُ الْأَمْوَالَ .
وَكَانَ أَسْكُورِجُ الدِّبِيلِيُّ قَدْ وَلَى شَرْطَةَ بَغْدَادَ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَوَسْطَهُ (أَيْ
قَطْعَهُ نَصْفِينَ) . قَالَ ابْنُ تَغْرِيْبَرْدِي : لَعْلَ حَمْدَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ
عِنْدَ الْعَامَةِ فِي سَالِفِ الْأَعْصَارِ : أَحْمَدُ الدِّنْفُ »^(١) .

وقد عني أبناء الشرق بترجمة هذا الكتاب الى لغاتهم . فقد ترجم الى التركية غير مرّة . وفي تلکم الترجمات التركية ، الكامل والناقص . وترجم الى الفارسية عدّة ترجمات بين كاملة وناقصة أيضاً . كما نقل بعض أجزاء الكتاب الى اللغة الاردية ، واللغة الهندية .

نسخ «ألف ليلة وليلة» المخطوطة (٢)

والي هذه الطلعات المتنوعة المتعددة ، فقد عرفت جملة مخطوطات

(١) النجوم الزاهية في ملوك مصر والقاهرة (٣ : ٢٨١) : طبع دار الكتب المصرية (١٩٣٢) : وانظر أيضا تجارت الامم لسكوبه (٢ : ٥١) : طبعة أمدرنوز . القاهرة (١٩١٥) ، والكامل لابن الاثير (٨ : ٣١١) : طبعة تورنيرغ) .

(٢) أعلن الدكتور صلاح الدين المنجد في جريدة « الحياة » الباريسية الصادرة في ٧ آب ١٩٥٥ ، أن الاستاذ المستشرق ريتز ، عثر في خزانة ايام صوفيا باستانبول على مخطوطة نادرة من « الف ليلة وليلة » تختلف ما يعرف من نسخ هذا الكتاب المتداولة في ديار المشرق . وقد تولى المستشرق الدكتور هنس وير تحقيق هذه المخطوطة . وقد نشرتها جمعية المستشرقين الانجليز بعنوان « الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة » (دمشق ١٩٥٦) .

للكتاب ، أكثرها ناقص وأقلها كامل . على أنَّ أبعدها عهداً مخطوط المستشرق گلان (A. GALLAND) المحفوظ في الخزانة الاهلية بباريس . وهناك مخطوط القاتيكان ، ومخطوط المتحف البريطاني ، ومخطوطات أخرى عديدة متاثرة في أمم خزائن ديار الغرب .

مُوْضوِعَاتِ « أَلْفَ لِيلَةَ وَلِيلَةَ »

تناولت « ألف ليلة وليلة » بأسباب مناحي شتى ، فوصفت المدن ، وتحدَّثت عن التجارة وحياة التجار ، وتكلمت عن المرأة والدور الخطير الذي لعبته . ثمَّ تناولت الحياة الاجتماعية والبيئات ، ولم تغفل ناحية الطب ، كما انَّ للحيوان دوراً في أحداث الليالي .

البلدان في « الليالي »

ولنعد إلى القول عن كلَّ ناحية بايجاز . إنَّه لم الصعب أنْ نحصر جميع المدن والأقاليم والبقاء التي ورد ذكرها في الليالي . ولكننا نذكر منها : العراق والشام ومصر واليمن وبلاط المغرب والصين والهند وفارس . كما جاء ذكر النمسة ومدينة جنوة في إيطالية ، ومدينة كابل في أفغانستان .

بغداد ، والبصرة ، والقاهرة ، والاسكندرية ، في « الليالي »

على أنَّ بغداد والبصرة والاسكندرية والقاهرة ، الصدارة في الليالي . وهذه مدينة البصرة التي فنت القاص فنسج حولها جميل الاخبار وطريفها ؛ فكثيراً ما سافر التجار من هذا الم بناء وعادوا اليه بالثراء والربح الوفير ، والبضاعة العجيبة والاخبار الغريبة .

والى البصرة في « الليالي »

وقد احتلَّ « والي البصرة » ومن يعمل في ديوانه ، الصدارة في كثير من قصص الليالي ، وهي لا تقلُّ عن مكانة هرون الرشيد فيها . مع الفرق

الكثير بين الصدارتين ؟ هذا الوالي كتب عنه أخبار بطننه بالرعة ، وتدمر الناس من تجبره وقوته واستئثاره بالحكم القاسى . أما هرون الرشيد ، فكان رائده إقامة العدل والصلاح ، وتمسكه بقواعد الدين .

التجارة في (الليالي)

وحدثت « التجارة » في « الليالي » حديث ذو شجون ، فإن تلك الحياة التي أحبتها التجار وفضلوها على غيرها واعتزاوا بها ، لم تكن حياة آمنة مستقرة في الأسواق ، فقد جاء ذكرها كثيرا ، وكانت حياة ملؤها الأسفار والمخاطر ، فالبحر الذي يلي البصرة كان ينبع الفوضى والخطر ، يسافر فيه الناجر ، فلابد من ريع تعصف بالمركب .

وتجار مصر يسمعون بصيت بغداد ، وبغداد يوم ذاك « أم الدنيا » وسيدة البلاد وجنة الأرض ، ومجمع المحسن والطيبات ومعدن الفرائض والقطائف . ليس لها نظير في مشارق الأرض ومقاربها^(١) ، فيشتاقون إليها ، وتجار بغداد تفريهم الأخبار عن مصر فيعملون على الوصول إليها . وهكذا أصبح السفر عند التجار متنة وخطرا . وأضحى التفارير بينهم حدثهم عما أتواه من سفر واغتراب عن الوطن وركوب للمخاطر والأهوال . وكان السفر بشيء من المال في بلاد الغربة معناه التراء الضخم وتأمين رزق واسع عريض مدى الحياة .

ونجم عن تلك السفرات والرحلات وركوب البحار والتطواف في بلاد الغربة : الأخلاص بين رفاق الطريق ، كما نشأت صلات وطيدة بين التجار الغرباء النزلاء في بلد وبين التجار المقيمين فيه .

(١) فصل من كتاب « فضائل بغداد » ليزدجرد بن مهمندار الفارسي .
عني بكتابه ميخائيل عواد (بغداد ١٩٤٧) .

لقد علّمتهم هذه الأسفار أكباراً للوفاء بين الإخوان وأكباراً للنقاء بين
الناس ، كما علّمتهم الصدق في المعاملة .

المراة في «الليالي»

وتنتقل إلى الدور الخطير الذي لعبته المرأة في تكوين الليالي من
الناحية (الخلقية) ؟ فهي بوفائها الفذ أحياناً ، وبغدرها أحياناً أخرى ،
بحيلتها ويجمالها ، بدهانها ومكرها وضعفها ، بهذه الصفات كلها التي
ظهرت فيها على (مسرح) ليالي ألف ليلة وليلة ، كانت ذات أمر عظيم
في الحياة .

الحياة الاجتماعية في «الليالي»

وللحياة الاجتماعية في الليالي وكذلك (للبيات) قسط وافر . وإذا
ما تحدثنا عن كل بيته ؟ فإن ذلك أمر يطول شرحه . ولا بد لنا أن نتناول
شيء من التلخيص (بيته) ب福德اد يوم ذاك ؟ هذه المدينة العظيمة التي
احتلت الصدارة في قصص الليالي . فإن أهم ما في تلك القصص عن (بيته)
福德اد وما وصلت أخباره عن قصور الخلفاء وعن خلفاء بنى العباس
أنفسهم ، فتصوير البذخ الذي يفتر تلك القصور وحياة أهلها مستمدٌ من
توارييخ الخلفاء ومن تاريخ هرون الرشيد بصورة خاصة ، وأسلوب الحكم
ومعاملة الرعية وغير ذلك مما يحكى من قصص وحكايات عن الرشيد
وحاشيته ، نجد ذلك كله في مثابا الليالي ، ولاسيما خروج الرشيد متذكرًا
متقدداً رعيته ، متغللاً بين طبقات شعبه . فقد كان لهذه المأثر المروية في
التاريخ أمر كبير في قصص «الليالي» . فنجد القاص يذكر ذلك في
مواضع شتى ؟ وفي بعضها يقول : فإذا كان الغد أثني الرشيد بهؤلاء الذين
لاقاهم ليقصوا بين يديه قصصهم . ويظهر معه جعفر البرمكي في أغلب
الأحيان ، كما يظهر معه أحياناً مسرور الخادم وأبو نواس وغيرهما .

وبعد الرشيد أعظم شخصية تاريخية ذكرت في كتاب «ألف ليلة وليلة».

الطب في اللالي

نتقل إلى ناحية الطب . فمن الطريف أن نذكر مدى تغلل هذه «اللالي» في نفوس كثير من الطبقات حتى وصلت إلى ميدان الطب ؟ بل إن أحد الأطباء الغربيين عني بكتابه رسالة لليل اجازة الدكتوراه في الطب من باريس يريد أن يبين فيها أن سكان البلدان التي يصفها كتاب «ألف ليلة وليلة» هم من ذوى (المزاج الصفراوى) ، مدللاً رأيه بنصوص من الكتاب نفسه .

الثقافة في «اللالي»

ويقول من عني بدراسة هذا الامر النفيس ، أن لا بد من الاشارة إلى أمر ذى خطورة ؟ فان كتاب «ألف ليلة وليلة» استغل فى التخصص استغلالاً كبيراً ، وأمد الأدباء بعالم وافر من الشخصيات والأحداث والمناظر ؟ فان قصصه الشعبية معين لا ينضب لمن يبني الغرف من زلاله . وقد استعان جمهرة من مشاهير مؤلفي قصص الأطفال بما في هذا الكتاب من أدب قريب المثال متوجه إلى (السذاجة) ، واليسر وهما من أحسن ميزات قرائهم الأطفال . فقصة علاء الدين ، وقصة على بابا ، وقصة السندباد ، وقصة الأميرة الصغيرة ، كلها من مقومات ثقافة الأطفال في ديار الترب اليوم .

الموسيقى والتمثيل في «اللالي»

مدحت «ألف ليلة وليلة» المؤلفين المسرحيين أيضاً . فهناك مسرحية اسمها علاء الدين ، ومسرحية أخرى تعرف بمسرحية حلاق انبيلية ، وهي كذلك القصة الموسومة بـ «مزین بغداد» الواردة في «اللالي» . وهاتان

المسرحitan ألمفها اتسان من أكبر الكتاب في أوربة . وتحوى هذه المسرحيات الى الموسيقين فيّلدون قطعاً كثيرة ، كما تحوى الى فنون الرقص وضروره .

وعنى المستشرق الانكليزي فارمر « H. G. FARMER » ؟ وبعد في عصرنا أشهر الاختصاصين في تاريخ الموسيقى العربية ، بوضع بحث مستفيض في الموسيقى والموسيقيين في كتاب « ألف ليلة وليلة » .^(١)

الرحلات في « الليالي »

إنَّ قصص السنديباد في « ألف ليلة وليلة » قد أوحى إلى كثير من كتاب الرحلات في ديار الغرب أن يُولّنوا عن رحلاتهم . ولا شكَّ إنَّ الكثير مما سمع بقصة روبنسون كروسو ، ورحلات كاليفرز ، حتى يقال أنه لا تكاد تجد انكليزياً لم يقرأ الكاتبين المذكورين .

حكايات « السنديباد »

ولا شكَّ إنَّ حكايات السنديباد ، تعتبر من أبرز حكايات « ألف ليلة وليلة » ؟ فاتها كانت ولا تزال موضع عناية العلماء الباحثين ، ويظهر أنها وضعت في عصر بلغت فيه بغداد والبصرة أبعد حدود الازدهار وال عمران .

(١)

FARMER (H. G.) The Minstrelsy of "The Arabian Nights A Study of Music and Musicians in the Arabic "Alif Laila wa Laila" (Bearsden, Scotland 1945; 53 P., 12 PI.)

وقد تولى الدكتور حسين نصار نقله إلى العربية ، بعنوان « الموسيقى والفناء في ألف ليلة وليلة » ، وطبعه في القاهرة في ٦٤ صفحة .

منزلة كتاب «ألف ليلة وليلة»

خللـ هذا الاتر النايس ردها من الزمن لا يلتقط اليه أحد من أبناءـ الشرق ، بل استكروا عليه أن يذكروا اسمه بين الكتب المعتبرة ، أو يحفظوه في خزائن كتبهم ؟ وحاجتهم في ذلك انه كتاب يتناول الخرافه ليس الا ؟ حتى هـ أبناءـ الغرب يغفون من زلاله ويرشفون من نميره العذب ؟ فإذا ما أطلـ عليناـ القرن الثامن عشر للميلاـد ، رأيناـ هذا الكتاب قد نقلـ الى أكثرـ لغاتـ الغرب وظفرـ باعجابـ التوابعـ من أبنائـها .

رأي قولتير الأديب الفرنسي الشهير في «ألف ليلة وليلة»

قال قولتير : انه لم يزاول فنـ القصص الا بعد أن قرأـ ألف ليلة وليلة ، أربع عشرة مرـة . كما انـ أحد مشاهير القصصـين الفرنـسيـين تمنـى أن يمحـو اللهـ من ذاكرـتهـ ألف ليلة وليلة ، حتى يعيد قراءـتهـ فيـستـعيد لذـاتهـ .

عنـيةـ اـبناءـ الشـرقـ بـكتـابـ «أـلفـ لـيلـةـ وـليلـةـ»

وبـعدـ أنـ تـناـولـهـ أـقـلامـ الـعلمـاءـ والـمـسـتـشـرـقـينـ فـيـ دـيـارـ الغـربـ بـالـبـحـثـ والـدـرـسـ وـالـكـثـفـ عـنـ جـمـالـهـ وـرـوـعـتـهـ ؟ تـبـيـهـ أـبـنـاءـ الشـرقـ إـلـيـهـ . فـمـنـيـ طـالـفـةـ مـنـ الـأـدـبـاءـ وـأـرـبـابـ الـمـطـابـعـ بـتـحـقـيقـهـ وـنـشـرـهـ .

وعـلـيـهـ أـنـ نـسـتـعـرـضـ أـقـرارـاـ لـلـفـضـلـ أـشـهـرـ مـنـ عـنـيـ بـدـرـاسـةـ هـذاـ الـأـتـرـ النـاـيسـ . فـفـيـ دـيـارـ الغـربـ تـناـولـهـ مـاـ يـزـيدـ عـلـىـ ثـلـاثـيـنـ مـسـتـشـرـقـاـ مـنـ مـخـلـفـ الدـوـلـ وـالـجـسـيـاتـ . أـمـاـ فـيـ الشـرقـ فـقدـ تـناـولـهـ طـالـفـةـ مـنـ الـأـدـبـاءـ أـخـصـهـمـ بـالـذـكـرـ الـإـسـانـةـ : أـحـمـدـ حـسـنـ الزـيـاتـ ، وـجـرجـىـ زـيـدانـ ، وـالـأـبـ صالحـيـ . عـلـىـ أـنـ أـكـرـمـ عـنـيـةـ بـهـ الـأـدـبـاءـ الشـهـرـةـ الـدـكـورـةـ سـهـيرـ الـقـلـماـوىـ . فـقـدـ صـنـفـتـ كـابـاـ قـائـمـاـ بـذـاتهـ تـناـولـتـ فـيـ بـالـبـحـثـ شـتـىـ مـنـاحـىـ

الكتاب ، وفدت آراء كثير من المستشرقين .
وقد استننا بما كتبه هؤلاء العلماء الاعلام ، واسترشدنا بما حرر روه
من دراسات عميقة مستفيدة بشأن هذا الانر الفيس الذى ذاع صيته
شرقا وغربا .

الأدب الشعبي في « الليالي »

ويقول من عني بدراسة هذا السفر الحافل وتعملق في أصوله
وفروعه ، ان هذه الحكايات بعد أن نقلت الى لغات الغرب أثارت شفقا في
نفوس الغربيين بجمع الأدب الشعبي ودراسته .

(ألف ليلة وليلة)

كانت الحافر الأكبر لعنایة العرب بالشرق

ولقد أثارت الليالي في نفوس الغربيين التعلّم إلى معرفة الشعوب
التي أنتجت هذا الانر العظيم والتي دارت حوادث الكتاب حولهم . ولا
بالغ اذا قلنا ان « ألف ليلة وليلة » كانت الحافر الأكبر لعنایة العرب
بالشرق عنابة تتدنى المناحي الاستعمارية والتجارية والسياسية ، كما
لا يبالغ اذا أرجعنا كثيرا من قوة حركة الاستشراق وانتشارها الى ما ترك
هذا الانر الخالد في نفوس أهل الغرب ؟ فقد تاق الأدباء من قبل ظهور هذا
الكتاب قليلا ومن بعد ذلك كثيرا الى زيارة بلدان الشرق ، ثم دوّنوا حديث
رحلاتهم كتب انتشرت بين الناس وذاعت شرقا وغربا .

وأثرت حكايات هذه « الليالي » على من يعني بالسياحة ، فأخذوا
يطوفون بلدان الشرق ويدوّنون أمورا كثيرة ، وهم في ذلك لا يقتعنون
بوصف المدن ومن يلقون فيها ، بلكتبوا في عادات القبائل وأقوالهم
وقصصهم . بل صرّح بعضهم أن « ألف ليلة وليلة » كانت أعظم شئ .
داعب أحلامهم ودفع بهم الى القيام برحلاتهم في ديار الشرق .

بماذا يمتاز أسلوب «ألف ليلة وليلة»؟

ومن عني من العلماء بدراسة هذا الاتر الادبي الرائع ، يخرج منه الى القول انَّ خير ما يمتاز به اسلوب «ألف ليلة وليلة» هو الوضوح والصدق والصراحة والجاذبية . فالمعاني تسقى الالفاظ الى الذهن ، والصور تسقى الوصف الى الخاطر ، والشوق يبعث اللذة وينير الاهتمام ويحرك الانتباه ، ويونق صلة السامع او القارئ بموضوع القصة .

وفي الكتاب طائفة من الحكايات قد استوفت شروط الفنِ القصصي كلها ، كقصة الصياد والجن ، وقصة مزيان بنداد ، ومقدمة حكايات السندياد ، وغيرها .

ويلاحظ في الكتاب كثرة الاستطراد والخروج من حديث الى حديث آخر ، نعم المودة الى الحديث الاول ، وقد صادفت هذه الامور قبولا من السامعين ، وبذلك تفتن القاص في فتح أبواب القصص ، كما تفتن أيضا في وقوفه بالقصة ؟ فانَّ شهرازاد تقصن قصصها في ليل ، ولكنها تقف عند الصباح في موقف يثير حب الاستطلاع .

بماذا زخرت «الليالي»؟

انَّ أحاديث هذا الكتاب الفذ متباينة . فمن قصصه ما يتوجه اتجاهها دينيا ، ومنه ما يتوجه اتجاهها خلقيا ، ومنه ما يذهب مذهب التاريخ ، وما يعني بالنقد الاجتماعي .

لقد زخرت هذه «الليالي» بأمور شتى ؛ منها عجائب البر والبحر ، والفن الاسلامي الرائع ، ووصف المسافرين الفن والطير يفرد فيها ، ووصف ضروب الالعاب والتسلية كالشطرنج ونحوه . وألوان الطعام والشراب ، ووصف السماط ، وأخبار الاجنة ، ومواقيف اللقاء والفراق

والبعد ، ووصف الحرب والسلاح ، وذكر خاتم سليمان وبساط الريح
له ، وقد ذكرت الكوز كثيرا في « الليلى » كما ذكرت مظاهر النهار
والبنخ والترف وسعة العيش « وذكرت أضدادها كالقناعة وشغف العيش »
وجاء ذكر الكرم والجود ، كما ذكر البخل والأمساك والحرص • وذكر
المال كثيرا في « الليلى » • أمّا مكر النساء وكيدهن فقد تحدثت عنه
« الليلى » كثيرا • وقد مثلت « الليلى » بذكر الجن والعفاريت والسحرة
والطلاسم ؟ وما أكثر الجميلات اللواتي أحبتهن عفريت في الليل ، فارتفع
بهن في أجواز الفضاء ، أو غاص بهن في أعماق الأرض ، فجعلهن
بعيدات عن أهل الأرض •

وتحل كتاب « ألف ليلة وليلة » بأخبار الخلفاء والامراء والوزراء
والندماء وأصحاب الفكاهة والآياتاس •

أمّا الموضوعات التي تتناول الدين والأخلاق ، ف شأنها كبير في هذه
« الليلى » وفيها صور يشع منها اذعان للقضاء ، وتفويض الامر للواحد
القهار ، واحقاق الحق واشاعة العدل دائمًا وأبدا • ومجازاة المخبر
بالخير ، والعفو عند المقدرة ، ونحو ذلك •

يقول الفاصل في بدء المقدمة : إنَّ التاريخ عبرة لمن اعتبر ، وتتردد
في غضون « الليلى » عبارة (لو كتب ذلك بالابر على آفاق البصر لكان عبرة
لمن اعتبر) •

فأنت رأي من هنا ، أن « ألف ليلة وليلة » كتاب شعبي ، تمثلت فيه
طوابق الشعب وطبقاته ، فتناولت أماليه ونزاعاته وأخلاقه وعاداته وحماسه
وأحزانه وغير ذلك •

ذكر «القهوة» في «البالي»

ومعًا هو جدير بالذكر ، انه ورد ذكر القهوة المعروفة ، وترددت
في بعض الحكايات ؟ كحكاية أبي قير وأبي صير ، وحكاية على نور الدين
ومريم الزنارينية . وذلك دليل على أن الكتاب ، أو ذلك القسم من الكتاب
جمع في عصور متأخرة ؟ لأن القهوة لم تنتشر في ديار الشرق إلا في
تلك المدة . كما نجد ألفاظا لم تكن معروفة في الماضي البعيد ، كلفظ «الباب
المالي» ، كنایة عن السلطان ، وكذلك بعض النظم المتّخذة في الدولة
الثمانية .

الخلاصة

إن ما نستطيع أن نؤكده ، هو أن «ألف ليلة وليلة» التي بين أيدينا
اليوم ، قسمان منفصلان : قسم بغدادي وقسم مصرى . فالقسم البغدادي
يدخل فيه القصص الهندي والفارسي كلها ، الذي دخل العربية زمن بنى
العباس . والقسم المصري ما كتب من هذه القصص في مصر وفي بلاد
الشام لاتصال البلدين صلة وتقى أيام المالك وتحت حكم الاتراك .

وعلى هذا ؟ يكون جمع الكتاب وتنسيقه بالشكل الذي بين أيدينا
اليوم يرتفع إلى النصف الأول من المائة العاشرة للميلاد ، أى إلى حدود
سنة ٩٣٠ للهجرة .

والكتاب اليوم بطبعاته وزياقاته واستطراداته ، لا يتجاوز مائتين وأربعمائة
وستين حكاية ، مقسمة على ألف ليلة وليلة .

الخاتمة

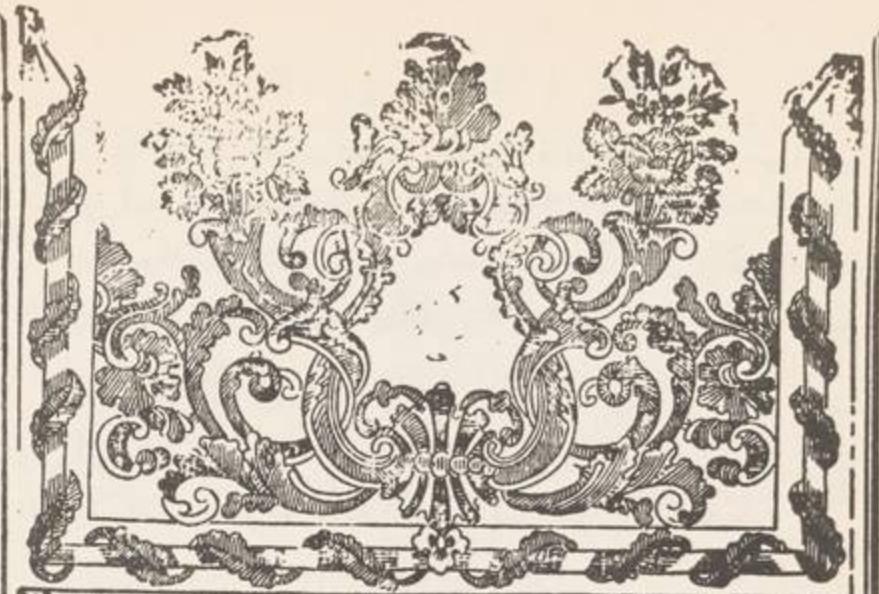
هذا الكتاب الذي خلّ عقول الاجيال في الشرق والغرب فروننا

طوالا ؟ والذى نظر الشرق اليه على انه متعة ولهو وتسليه . ونظر الغرب
اليه على أنه كذلك متعة ولهو وتسليه ، وأكثر من ذلك انه خلائق يأن
يكون موضوعا صالحا للبحث المتسع والدرس الخصب ؟ فان الآفاق الواسعة
التي تفتحها « الليل » للبحث والدرس لا تعد ولا تحمد .

والطريف في هذا الامر النفيس ؟ ان المرء يقرأ في أوقات الحدث
وفي أوقات الفراغ ، فيجد فيه متعة للعقل والذوق جميما ، يتنقل بين أبوابه
المختلفة وفصوله المتنوعة وليلاته المتعة ، كما يتنتقل في روضة غناء .

* * *





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين (والصلوة والسلام على سيد المرسلين) سيدنا ومولانا محمد وعلى آله صلاته وسلم ما داugin
متلازمن الى يوم الدين * وبعد فان سير الاولين صارت عبرة للآخرين * لكي يرى الانسان العبر التي
حصلت لغيره فيعتبر * ووطائع حديث الامام السالفه وما جرى لهم فيذرس * فجمان من جعل حدث
الاولين عبرة لقوم آخرين (فمن تلك العبر الحكبات التي تسمى الف ليلة وليله وما فيها من الفراتب والامثال
فقد حكى والله اعلم * واحدكم واعزوا كرم * انه كان فيما مضى وتقدم * من قديم الزمان * وسالف العصر
والاوان * ملك من ملوك ساسان بجزائر الهند والصين * صاحب جند واعوان وخدم وحشم وكان له
ولد ان احد هما كبير والآخر صغير وكنا فارسین بطلين وكان الكبير اغورس من الصغير وقد ملك البلاد
وحكم بالعدل بين العباد واحبه اهل بلاده وملكته وكان اسمه الملك شهر باز وكان اخوه الصغر اسمه الملك
شاه رمان وكان ملك سيرقند ا لهم ولم يزل الامر مستقيحي في بلادهما وكل واحد منهم يملك مملكته حاكم عادل
في ربعة مائة عشر سنة وهم في غالبية البسط والاشراح ولم ير الاعلى هذه الملة الى ان اشتق الملك
الكبير أخيه الصغر فاصر وزيره زيسافر اليه وصضرره فاجابه بالسمع والطاعة وسافر حتى وصل
بالسلامة ودخل على أخيه ويبلغه السلام واعلمه ان اخاه مبتلا اليه وقصدته ان يزوره فاجابه بالسمع
والطاعة وتعجب للسفر واخرج خيامه ويجاهد بيفاله وخدمه واعوانه واقام وزرمه طاكافي بلاده
ونزح طالبا بلاد أخيه فلما كان في نصف الليل تذكر حاجة نسيها في قصره فرجع ودخل قصره
فوجده زوجته راقدة في فراش معانقة عبد الاسود من العبيد فلما رأى هذا اسودت الدنيا في وجهه وقال
في نفسه اذا كان هذا الامر قد وقع وانا ما فارقت المدينه فكيف حال هذه العاهرة اذا غبت عن دارني
مدة ثم انه سل سيفه وشرب الاثنين ففتناهما في الفراش ورجع من وته وساعته واص بالرسيل وبزار

الصفحة الاولى من المجلد الاول من « ألف ليلة وليلة »

(طبعة بولاق الاولى سنة ١٢٥١ هـ)

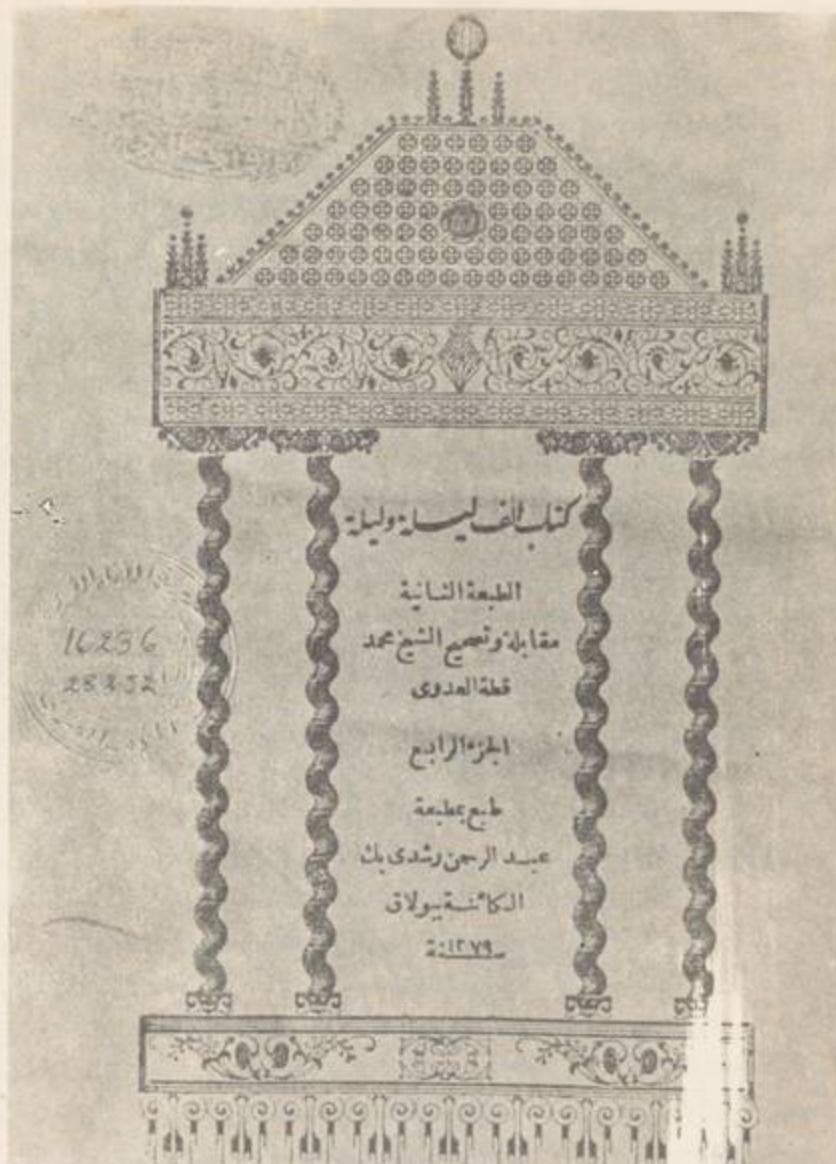
والموهار قد جوهرة في سائر الأفلاك واعطاه نلاعنة ملوك ونلاعنة من به نصي مثل
 الأقارب ونلاعنة جاريه من الجيش ونلاعنة بغلة محمد من المال واعطاه من الموارث والغنم والجاموس
 والبقر ما يكل عنه الوصف وعده هذا كله أصوات وزراعة واسع آباء وارباب دولته وأركان مملكته وعمالكه
 وعوم رعيته ان يمساوه ثم ركب حاسب كريم الدين وركبت خلفه الوزراء والامراء وارباب الدولة وجمع
 العساكر وساروا الى ميدان الذى اخلاقه الملائكة ثم جلس على كرسي وتقى الدبلوماسية او الوزارة وقبلوا يده
 وهنوة بالوزارة وصاروا كامم في خدمته وفرحت امه بذلك فرحا شديدا وهنوه بالوزارة و جاءه اهل
 وهنوه بالسلامة والوزارة وفرسوا به فرحا شديدا ثم بعد ذلك اقبل عليه اصحابه الملطايون وهنوه بالوزارة
 وبعد ذلك ركب وصارتى وصل الى قصر الوزير ثم ورثت على بيته ووضع بيده على مأفيه ووضبطه ثم نقله
 الى بيته وبعد ان كان لا يعرف شيئاً من العلوم ولا قرأة انما تعلم صار عالم بجميع العلوم يقدر الله تعالى
 وانتشر عمله وشاعت حكمته في جميع البلاد واستشهد بالتجربة في علم الطب والهندسة والتعميم
 والكيمياء والسيما والروحاني وغير ذلك من العلوم ثم انه قال لامة يوم من الأيام او المدفون ان ابي دانيل كان
 عالماً فاضلاً فأخبرني بما خلفه من الكتب وغيرها فلما سمعت امه كلامه انتهت بالصدق الذي كان ابوه
 قد وضع فيه الورقات الحس الباقية من الكتب التي غربت في البر والروقارات له مخالف اول شيئاً من
 الكتب الا الورقات الحس التي في هذه الصندوق ففتح الصندوق واخذ منه الورقات الحس وقرأها وقال لها
 يا امي ان هذه الاوراق من مجله كتاب وابن بيته فقالت له ان اباك كان قد سافر بجميع كتبه في البر فاتكسرت
 به المركب وغرقت كتبه وانجاها الله تعالى من الغرق ولم يبق من كتبه الا هذه الورقات الحس ولما جاء ابوه من
 السفر كانت حاملاتك فقالت له يا اباك ذكر انك ذكر انك ذكر هذه الاوراق واحفظها عندي
 فإذا كبر الغلام وسأل من تركني فأعطيه ياها وقولي له ان اباك لم يختلف غيرها
 وهذه اياها من حاسب كريم الدين تعلم جميع العلوم ثم بعد ذلك قعد
 في أكل وشرب واطيب معيشة واربعه عيش الى ان اتاه
 هادم اللذات ومفرق الجماعات وهذا آخر ما انتهى
 اليه من حدوث حاسب بن دانيل
 رحمة الله تعالى
 والله اعلم

٤

قدم بعون الله تعالى طبع هذا الابزاء الاول ويليه اجزءاً ثالثاً وبإله التوفيق

الصفحة الاخيرة من المجلد الاول من «ألف ليلة وليلة»

(طبعة بولاق الاولى سنة ١٢٥١ هـ)



عنوان المجلد الرابع من «ألف ليلة وليلة»
 (طبعة بولاق الثانية سنة ١٢٧٩ هـ)

الجزء الرابع من كتاب ألف ليلة وليلة

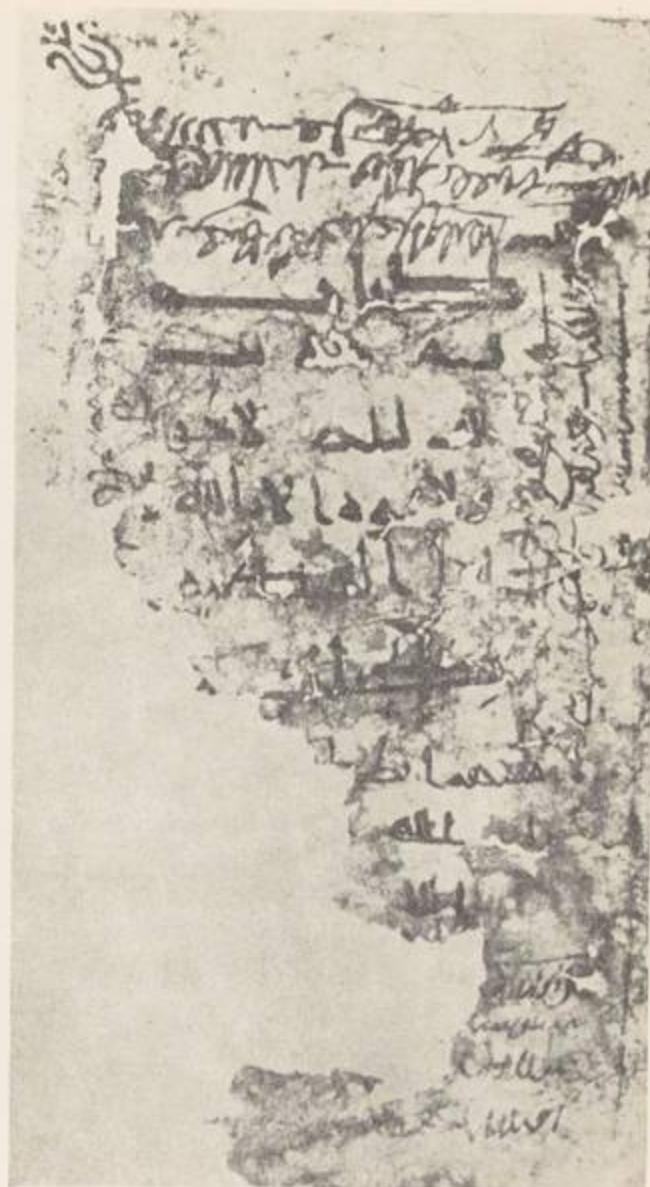
بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين أصطفى ويعدهم هذا أول الجزء
الرابع من الكتاب السنوي بالفترة والسلسلة الذي يجري في أودية الأسدية
الآمنة والسكنيات المأمورات والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة
والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة
والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة والآمنة

فإن كانت السيرة المؤدية إلى عرض السيرها

فمات يلغى بها الملك العبدان سناك أخذتني اللذة ثم تجرد وطار
إليه فرث ركبتها وحدها قطعاً آمن حسن طرق وغصن مهضمي الرازق
نهول يامن أخذتني وأمراني بأناشأ أرقة على وتر رعنوق غلاذ اذ اذ اذ اذ
حضر في قلب اجمع من هذا الكلام منها ملابس ملوك في شبابه ازدادت محبتهم لهما
وعلم بدقني أن يصر لهم أقسام من مكالمة ووصار يجري سقي شهيوم ملوك وأمسكها ثم يذيبها
إليه وزرل يمسكها في أسلف انتصر وادخلها مقصورته وروى «إليها سعاده وهي تذكر
واعذر على يديها فأعلق علىها الباب وراح لاستئصالها الله عصمتها وادخلاه فرميوا زرل
ج إلى مقدوره وفال لها التي لا رحمة لها تذكر وتعذر على يديها الباب مع استئصالها
كلامه فمات وتركها إلى المقصورة ودخلت عليهما فرثا أنتها تذكر وهي جريشة
فتبيات الأرض يزيد يوماً ثمان ملائكة افتتحت لها الصفة ثابت الملك أكذا نفع
الناس متلككم هذه النعمان الوديحة مع شبات المؤمن وأنت تعرفون أن أي ملائكة عظيم
وأن جميع ملائكة السماوات تتبرع منه وتعاف من سلطنته وعندم من السهرة والملائكة
والملائكة

الصفحة التي تلى عنوان المجلد الرابع من «ألف ليلة وليلة»
(طبعة بولاق الثانية سنة ١٢٧٩ هـ)



صفحة العنوان من نسخة المعهد الشرقي في جامعة
شيكاغو لأنف ليلة وليلة



صفحة من نسخة المعهد الشرقي

في جامعة شيكاغو

The Book of the
Thousand Nights and a Night

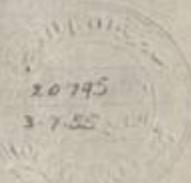
(SUPPLEMENTAL NIGHTS)

TRANSLATED FROM THE ARABIC BY
CAPTAIN SIR R. F. BURTON
K.C.M.G. F.R.G.S. M.A. M.B.

REPRINTED FROM THE ORIGINAL EDITION AND EDITED BY
LEONARD C. SMITHERS

ILLUSTRATED BY A SERIES OF SEVENTY-ONE ORIGINAL ILLUSTRATIONS
REPRODUCED FROM THE ORIGINAL PICTURES IN OILS
SPECIALLY PAINTED BY

ALBERT LETCHFORD



IN TWELVE VOLUMES—VOLUME XII

H. S. NICHOLS LTD.
39 CHARING CROSS ROAD LONDON W.C.
MDCCLXIV
ALL RIGHTS RESERVED

عنوان المجلد ١٢ من الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة
للمستشرق ر. ف. برتون (لندن ١٨٩٧)

*Le livre des
Mille Nuits
et une nuit*

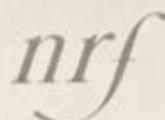
*Traduction littérale et complète de
J. C. MARDRUS*

édition illustrée
de quatre-vingts aquarelles par
VAN DONGEN

TOME TROISIÈME

21704
16.0.22

PARIS, 1885.

FASQUELLE  GALLIMARD

عنوان المجلد الثالث من «ألف ليلة وليلة»
المترجمة إلى الفرنسية بقلم المستشرق ماردرس، والمطبوعة
طبعه حديثة في باريس سنة ١٩٥٥



صورة تقابل الصفحة ٢٢٤ من تالث مجلدات الترجمة الفرنسية
لالمستشرق مارددس (الطبعة الحديثة ؟ باريس ١٩٥٥)
(والصورة للرسام فان دونگن)



صورة تقابل الصفحة ٢٥٦ من ثالث مجلّدات الترجمة الفرنسية
لألف ليلة وليلة

للمسنوي ماردرس (الطبعة الحديّة؟ باريس ١٩٥٥)
(والصورة للرسّام فان دونگن)

The Thousand and One Nights,

COMMONLY CALLED, IN ENGLAND,

THE ARABIAN NIGHTS'
ENTERTAINMENTS.

A NEW TRANSLATION FROM THE ARABIC, WITH COPIOUS NOTES.

BY EDWARD WILLIAM LANE.

LITERATOR OF "THE FAMOUS REVENGE."

ILLUSTRATED BY MANY HUNDRED ENGRAVINGS ON WOOD,
FROM ORIGINAL DESIGNS BY WILLIAM HARVEY.

IN THREE VOLUMES.

VOL. III.

11343

12. 7. 6. 1

LONDON:
CHARLES KNIGHT AND CO.,
LUDGATE STREET.

1841.

عنوان المجلد الثالث من الترجمة الانكليزية لأنف ليلة وليلة
للمستشرق ادوارد وليم لين (لندن ١٨٤١)



man to him on his demanding him of me, and he began to exile me and threaten me as thou sawest. And praise be to God who hath sent thee unto me; for I was perplexed, having no one with me to rescue me.—Her husband thereupon said to her, Excellently hast thou done, O woman! Thy reward is due from God, and He will recompense thee well for thy deed.—Then her husband went to the chamber beneath the trap-door, and called the young man, saying to him, Come up! No harm shall befall thee!—So he came up from the chamber, but in a state of fear; and the man said to him, Cheer thyself, No harm shall befall thee.—And he was grieved for that which had befallen him, while the young man prayed for him. Thus they both went forth, and knew not of the stratagem which this woman had contrived.

On the third day (for on each day one Wazir tries his influence), the Damsel relates "the Story of the Envious Wazir and the Prince and the Ghoulah."^{*} Then the Third Wazir enters, and narrates the two following anecdotes:

"There was a huntsman who hunted the wild beasts in the desert, and one day he entered a cave in a mountain, and found in it a hollow which was filled with honey. So he collected some of that honey in a water-skin that he had with him; then he carried it upon his shoulder, and conveyed it to the city, having with him a bough that was dear unto him. And the huntsman stopped at the shop of an oilman, to whom he offered the honey for sale, and the shopman, agreeing to buy it, opened the water-skin and sampled from it the honey, to see it. But there

* Nearly as told in Chapter II. in this work.

VOL. III.

الصفحة ١٦١ من المجلد الثالث من الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة
للمستشرق ادوارد وليم لين (لندن ١٨٤١)

ARABIAN NIGHTS,

IN FIVE VOLUMES,

TRANSLATED

BY

EDWARD FORSTER, M. A.

WITH ENGRAVINGS, FROM PICTURES

BY ROBERT SMIRKE, R. A.

SECOND EDITION.

VOL. V.

25514

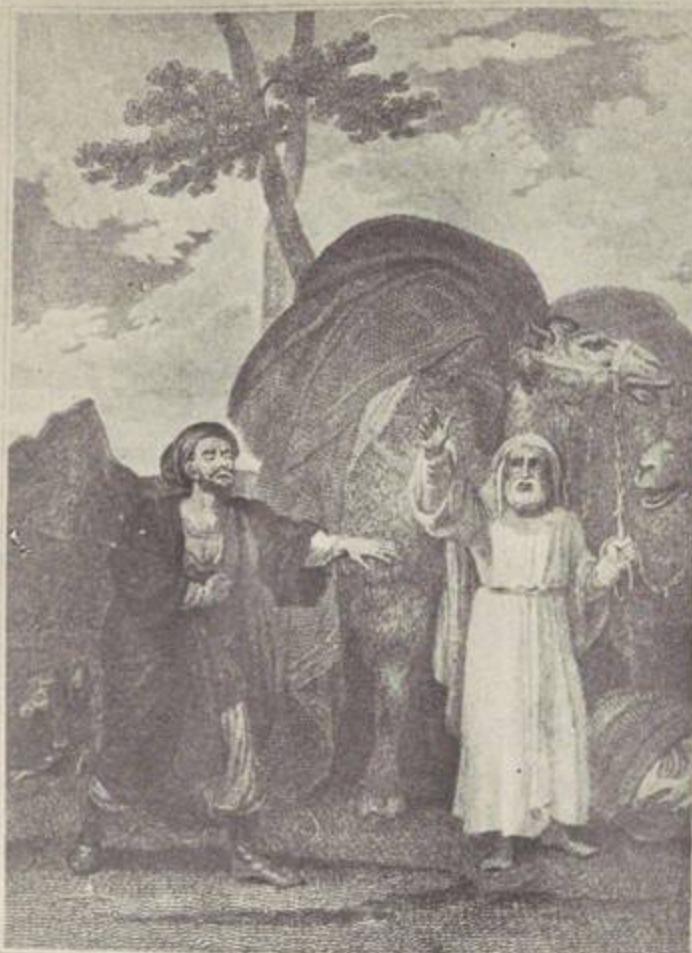
29.7.53

LONDON:

PRINTED FOR WILLIAM MILLER,
ALBEMARLE STREET,

1810

عنوان المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨١٠



BABA ABDALLAH PUNISHED.

احدى لوحات المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨١٠
(تقابل صفحة العنوان)



احدى لوحات المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨١٠
(مقابل الصفحة ٣٤٦)

THE
ARABIAN NIGHTS'
ENTERTAINMENTS:

TRANSLATED BY
THE REVEREND EDWARD FORSTER.

New Edition,
CAREFULLY REVISED AND CORRECTED,
WITH AN
EXPLANATORY AND HISTORICAL INTRODUCTION,
BY G. MOIR BUSSEY,

LONDON:
PRINTED FOR HENRY WASHBOURNE, 18, NEW BRIDGE STREET
BLACKFRIARS.
1860.

عنوان الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة ، بقلم المستشرق
ادورد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨٥٠ م

MILLE ET UNE NUITS.

CONTES ARABES

TRADUITS PAR GALLAND

ILLUSTRES PAR MM. FRANÇAIS, H. BARON, ED. WATTIER, LAVILLE, ETC.

REVUS ET CORRIGÉS SUR L'ÉDITION PRINCIPALE DE 1704

SUJETTEZ D'UNE DISSESSATION SUR LES MILLE ET UNE NUITS

M. LE BARON SYLVESTRE DE SACY

PAIR DE FRANCE, MEMBRE DE L'ACADEMIE DES INSCHRIES, DE BELLES-LETTRÉES, ETC.

2763

15.4.39



عنوان المجلد الأول من ألف ليلة وليلة المترجمة إلى الفرنسية
بقلم گلان ، وقد نشرها دی ساسی فى باريس



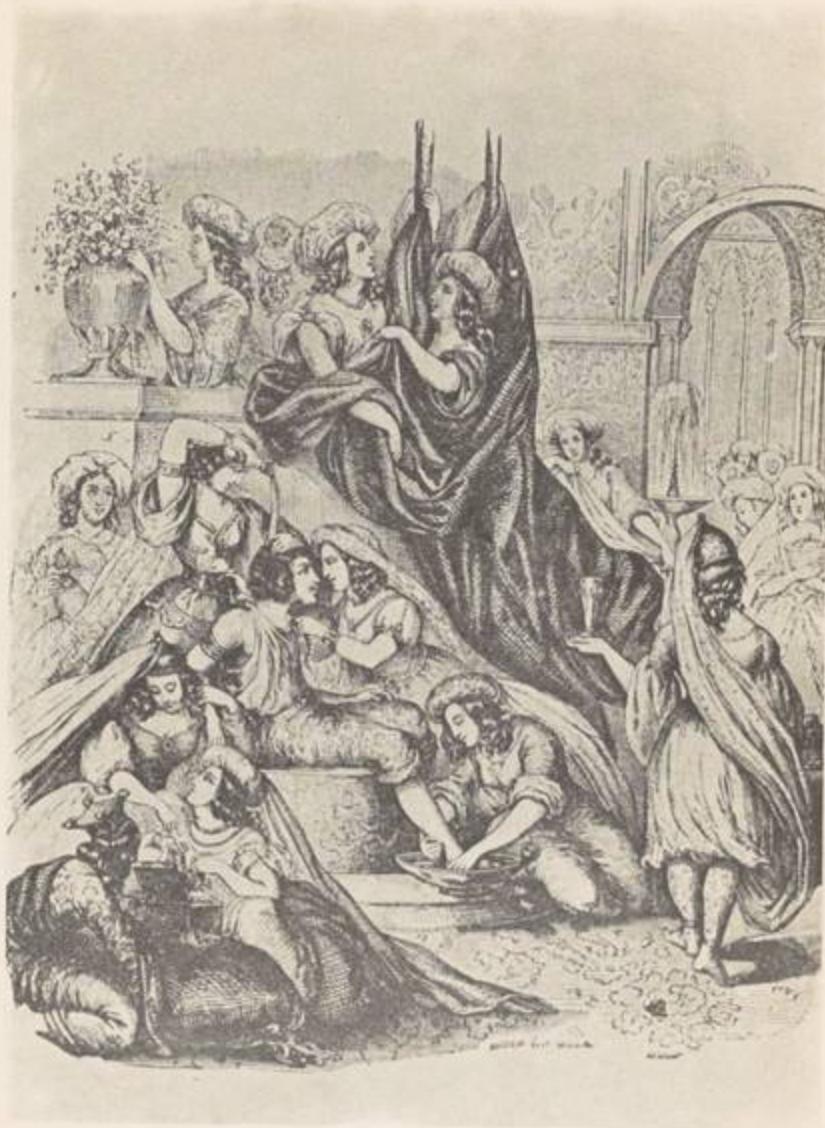
صورة وردت في الصفحة ٤ من المجلد الأول من
ألف ليلة وليلة المترجمة إلى الفرنسية
بقلم گلان ، وقد نشرها دی سائی في باريس



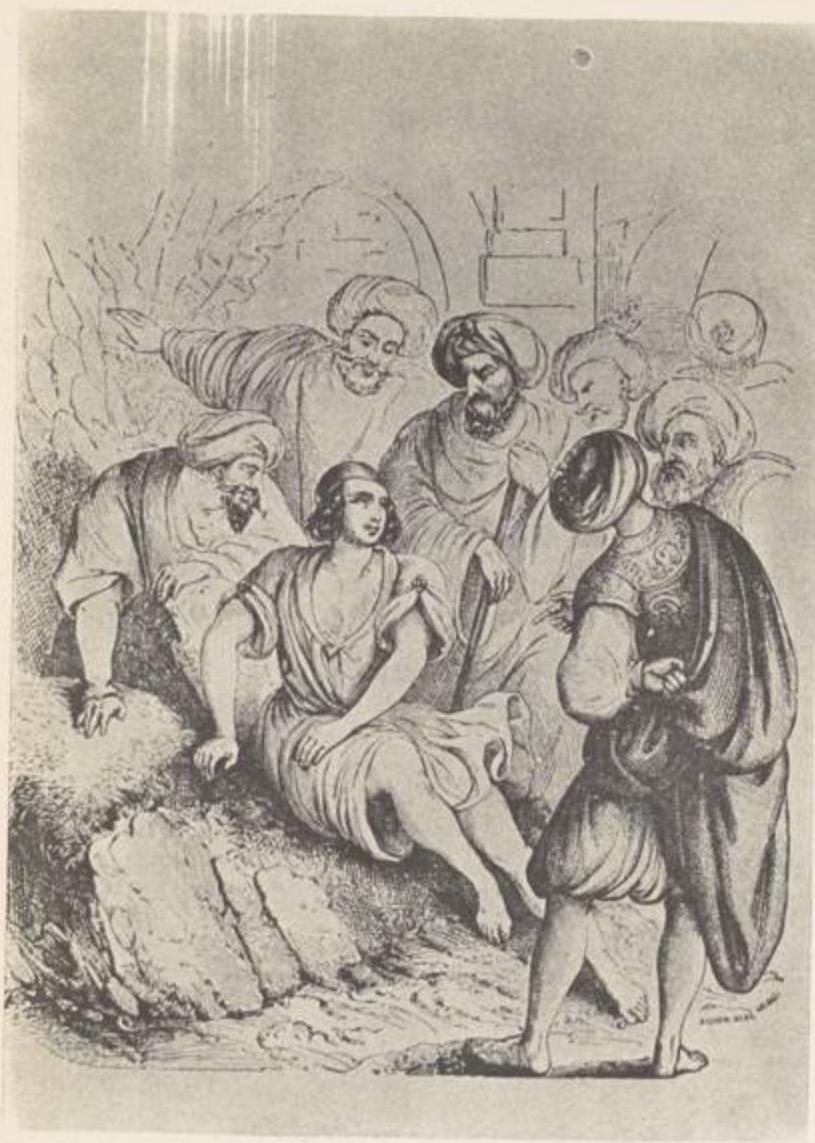
لوحة تقابل الصفحة ٤ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم گلان ، وقد نشرها دی ساسی في باريس



صورة وردت في الصفحة ١٨ من المجلد الأول من
ألف ليلة وليلة المترجمة إلى الفرنسية
بقلم گلان ، وقد نشرها دی ساسی في باريس



لوحة تقابل الصفحة ١٣٤ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة الترجمة الى الفرنسية
بقلم گلان ، وقد نشرها دی سانی فی باریس



لوحة تقابل الصفحة ١٩٦ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
شم گلان، وقد نشرها دی سانی فی باریس



لوحة تقابل الصفحة ٤٨٦ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم گالان ، وقد نشرها دی ساسی في باريس

THE · BOOK · OF · THE THOUSAND · NIGHTS AND · A · NIGHT

A · PLAIN · AND · LITERAL · TRANSLATION
OF · THE · ARABIAN · NIGHTS
ENTERTAINMENTS

TRANSLATED · AND · ANNOTATED · BY
RICHARD · F · BURTON

VOLUME
ONE

صفحة العنوان من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بعلم ريشارد برتون (الطعمة الجديدة في أميركا)

Märchen
der
Tausend und Einen Nacht
für
die Jugend
bearbeitet von
Albert Ludwig Grimm.

2762
15. L. 39
Sechste Auflage.

Mit acht in Chrome-Lichtdruck ausgeführten Bildern
nach Original-Aquarellen von F. Simm.

Leipzig.
A. M. Gebhardt's Verlag.
(Traugott Gebhardt.)

صفحة العنوان من الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج گrimm ، المطبوعة في ليسك



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بعلم البرت لودفيج كرييم ، المطبوعة في ليسك
(مقابل صفحة المنوان)



Die Geschichte von dem Fischer und dem Geist.

احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج كرييم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ٤٨)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لأنف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج گريم ، المطبوعة في ليسك
(مقابل الصفحة ١١٦)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج گريم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ١٨٤)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لأنف ليلة وليلة
بعلم البرت لودفيج گريم ، المطبوعة في ليسك
(مقابل الصفحة ٢٣٠)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج كرييم ، المطبوعة في ليسك
(تقابل الصفحة ٣٦٦)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج گريم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ٣٨٤)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج گريم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ٥٠٨)

الفهرست

	الصفحة
تمهيد ٠	٣
كتاب «ألف ليلة وليلة» ٠	٤
القصص في العراق ٠	٤
قصة كتاب «ألف ليلة وليلة» في ديار الغرب وأدراه المستشرقين فيه ٠	٥
أصل حكايات «ألف ليلة وليلة» ٠	٧
أقدم قطعة من «ألف ليلة وليلة» عرفت حتى اليوم ٠	٩
الكتب القديمة في الأسماك ونحوها ٠	٩
كتاب الجهشياري في الأسماك ٠	١٢
طبعات «ألف ليلة وليلة» ٠	١٨
نسخ «ألف ليلة وليلة» المحفوظة ٠	٢٠
م الموضوعات «ألف ليلة وليلة» ٠	٢١
البلدان في «اللباب» ٠	٢١
بغداد، والبصرة، والقاهرة، ولاسكندرية في «اللباب» ٠	٢١
والي البصرة في «اللباب» ٠	٢١
التجارة في «اللباب» ٠	٢٢
المرأة في «اللباب» ٠	٢٣
الحياة الاجتماعية في «اللباب» ٠	٢٣
الطب في «اللباب» ٠	٢٤
الثقافة في «اللباب» ٠	٢٤

الصفحة

الموسيقى والتمثيل في «الليالي»	٢٤
الرحلات في «الليالي»	٢٥
حكايات «الستندياد»	٢٥
منزلة كتاب «ألف ليلة وليلة»	٢٦
رأي (فولتير) الاديب الفرنسي الشهير في «ألف ليلة وليلة»	٢٦
عنابة أبناء الشرق بكتاب «ألف ليلة وليلة»	٢٦
الادب الشعبي في «الليالي»	٢٧
«ألف ليلة وليلة» كانت الحافز الاكبر لعنابة الغرب بالشرق	٢٧
بماذا يمتاز أسلوب «ألف ليلة وليلة»؟	٢٨
بماذا زخرت «الليالي»؟	٢٨
ذكر «القهوة» في الليالي	٣٠
الخلاصة	٣٠
الخاتمة	٣٠

* * *

NYU - BOBST



31142 01943 2064

PJ7737 .A9

All laylah.